الآراء الواردة في الصفحة تعبر عن وجهات نظر كتابها ، وقد لا تتفق بالضرورة مع وجهة نظر الجريدة

مـــداخلـــة في اصل لفـظ (الكـــورد) و (كـــوردستـــان)

زين النقشبندي
عضو اتحاد المؤرخين العرب

تعقيبا على ما نشر الدكتور برهان شاوي في جريدة المدى الغراء بتاريخ ٣ / اذار / ٢٠٠٨ (صفحة اراء وافكار) بشأن الكورد وكردستان وما ذكره الدكتور الفاضل بصدد الكورد ان اللغة الكوردية لا تجد في تاريخها جذرا لاصل هذه الكلمة له علاقة بتاريخ الشعب الكوردي ونحن لانتفق معه في هذا الشان ،نورد بعض ما توصلنا اليه ما يؤكد بشكل لايقبل الشك ان كل الادلة التاريخية تؤكد ان جذر الكورد له علاقة بتاريخ الشعب الكوردي في وطنه كردستان :

اولاً: الخلاصة في تكوين الشعب الكردي

نعتقد من خلال دراستنا واطلاعاتنا أن الشعب الكُردي الحالي عبارة عن مجموع عشرة شعوب أو قبائل سكنت كردستان الحالية ، لاننا كما نعلم أن الشعوب أي شعب او قبيلة لا يمكن أن يوجد من فراغ ولا يمكن أن يفنى لكن نستطيع أن نقول أنه ينصهر و يذوب تبعا للظرف الذي يكون فيه ، لكن أن يفنى فهذا شيء مستحيل وعليه لما كانت ارض كردستان الحالية في العهود القديمة منطقة انحدرت منها أو سكنتها عدة شعوب وقبائل مختلفة عرفت بأسماء متعددة كالميديين واللولوئيين والكُردوخيين والخالديين والميتانيين واللوريين والكاشيين والسومريين والسوبارتيين والنهريين والسيثيين والكوتيين والخوريين والگيرتيين والبرك والخرميديين والأوراديين (اجداد الأرمن) والحيثيين والبارثيين.

ولما كانت كلمة كردستان كما نعتقد ماخوذة من كلمة أو مصطلح (كُرد) علماً أن كلمة كُرد تعني باللغة الفارسية على الأغلب البطل، ويدعمها في ذلك تفسير القرآن الكريم للأية الكريمة ؟ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ؟ (الفتح: من الآية١٦) التي تعني في رأي بعض المفسرين كالسيوطي والالوسي الكرد، يراجع التفسيرين ، واننا نرى رأياً في ذلك هو أن كلمة الكُرد التي أصلها (كُرده) أي أنها تتكون من مقطعين (كُر) وتعني ابناء أو(كور) التي يذكر الأستاذ توفيق وهبي (اني اعتبر استعمال لفظة كور بمعنى الابن علامة دالة على اصل القوم ، ونجد ذلك عند الكرمانج واللر والك؟ران باستثناء الزازا الذين يستعملون لفظة –لاج –بمعنى الابن ولكن –لاج - أو –لاز- الزازائية يلوح لي انها ترجع مع –لاو- الكرمانجية التي تسمى بمعنى –الشاب –الى مصدر واحد ويجدر بالذكر ان الزازا يسمون أنفسهم –كرد –في حين يسمون الكرمانج –كرداسى –الأسم الذي ربما يعني –شبيه كردي –تجدون ذكر– كرداسى –هذا في مقالي (الكلام للأستاذ توفيق وهبي).

وكلمة (ده) وتعني العشرة أي أبناء عشرة شعوب أو قبائل ، ولماذا لا يكون الشعب الكُردي هو عبارة عن امتزاج وإنضمام وتفاعل وتمازج عشرة من هؤلاء الشعوب او عشرة قبائل عاشت في هذه المنطقة منذ الازمنة القديمة وبمرور الوقت انصهروا وكونوا (الشعب الكردي) اجداد الكُرد الحاليين علما ان المؤرخ الكُردي الاستاذ محمد امين زكي يذكر بصدد ذلك ويؤكد بقوله (الا ان نظرية القول بتمثيل الشعب الكُردي لجميع الشعوب المختلفة القديمة بكردستان نظرية قوية جدا) ."(راجع كتاب تاريخ الكرد وكردستان ، ص ٧٥)

ومن ذلك أتت تسمية الكُرد وكما ذكرنا سابقا فان هذا الرأي الذي ذكرناه وطرحناه منذ سنوات مضت تجاوزت العشرة في بحث اكاديمي (مشروع تخرج) وهو في راينا يفسر الاختلاف في اللهجات وحجم الاجسام والبشرة ودرجةالسمرة ولون العينيين المختلفة بين الكُرد الحاليين ، حيث تختلف أوصاف الكُرد القاطنين في الأجزاء الشمالية من المنطقة الكردية (حالياً جنوب شرق تركيا وشمال غرب إيران) التي سجلها الكتاب والرحالة الغربيون وتكشف هذه الصفات عن مميزات الأقوام الآرية (هندو أوربية) مثل القامة الطويلة والأس الطويل وعناصر الشقرة، كشقرة الشعر والعيون الزرق.

أما الكُرد القاطنون في الأقسام الجنوبية (العراق وجنوب إيران) الملاصقون للأقوام السامية مثل العرب والسريان فيتميزون ببشرة داكنة وشعر داكن أقرب الى الاستدارة.

ثانياً: النظريات الشائعة في نشأة الشعب الكردي

كما أن هناك أراء متعددة بشأن منشأ الكُرد وهي كثيرة جداً منها:

١, يرجع بعض الكتاب العرب والمسلمين أصل الكُرد الى العرب ولكنهم يختلفون فيما بينهم في هذا الاصل:

أ. جماعة ينسبونهم إلى كرد بن نزار بن سام بن نوح؟.

ب. جماعة ينسبونهم إلى مضر بن نزار (راجع كتابي المسعودي ، التنبيه والأشراف ومروج الذهب ، ج/٢ ص,١٢١).

ت. جماعة ينسبونهم إلى ربيعة بن بكر بن وائل تفرقوا الى أرض الأعاجم بعد حرب وقعة بينهم لذلك سموا (أعراب العجم) كما يذكر الاستاذ عباس العزاوي نقلاً عن كتاب (روضة المناظر في أخبار الأوائل والأواخر ، لأبي الوليد محمد بن الشحنة ، و راجع كتاب عشائر العراق ، الجزء الثاني ، الكردية ، بغداد ، ,١٩٤٧

ث. جماعة ينسبونهم إلى كرد بن عمرو بن مزيقياء بن عامر ماء السماء ،(راجع كتاب جمهرة اللغة ، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري، دار صادر ، بيروت ، ج/٢ ، ص ,٢٥٥

أو عامر بن الحارثة الغطريف بن أمرؤ القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الأزد (راجع القاموس المحيط ، وينقل عنه إبراهيم فصيح الحيدري هذا الرأي في (عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد) ص ,١٦٩)

ج. جماعة ينسبونهم إلى كرد بن مرد بن صعصعة بن هوازن تفرقوا من قديم الزمان لوقائع ودماء كانت بينهم وبين غسان فتغيرت السنتهم لمجاوريهم (.يراجع ما ذكره العيني بدر الدين في كتابه السيف المهند في سيرة الملك المؤيد (شيخ محمودي) ، حققه وقدم له فهيم محمد شلتوت، القاهرة، ١٩٦٧م، ص ,١٦)

ح. جماعة ينسبونهم إلى ربيعة ومضر.

خ. جماعة ينسبونهم إلى كرد بن عمر بن عامر بن أبي ربيعة بن عامر.(هذا القول منسوب الى أبي يقظان يراجع بصدد ذلك كتاب جمهرة اللغة لابن دريد ، ج/٢ ، ٢٥٥)

د. أنهم من أولاد كرد بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح؟. (راجع كتاب الجوهر المكنون في القبائل والبطون ، وكتاب تاج العروس كما ينقل عنهم السيد محمود شكري الالوسي في كتابه المخطوط (عمود النسب في أنساب العرب ، المجلد الثاني).

ذ. أو أنهم أولاد كرد بن مرد بن يافث (راجع كتاب نهاية الأرب ، النويري ، ٢: ,٢٩٠)

وقد تأثر بتلك المقولة حتى بعض علماء الكرد ومثقفيهم وأخذوا يرددونها (يراجع على سبيل المثال كتاب عادات وتقاليد الأكراد للملا محمود البايزيدي ١٧٩٩– ١٨٦٧ م ، قام بترجمته وتحقيقه رشيد فندي ، دهوك، ٢٠٠٦، ص ١١١– ,١١٢) وهذا الرأي غير وارد قطعاً إذ لا يمكن أن ينسب شعب بأسره الى شخص واحد ، دعك عن الاختلافات الانثروبولوجية بين العرب والكُرد ، إذ لا جامع يجمعهما على صعيد واحد في هذا المجال وانما الذين حاولوا الربط بين الأمتين اللتين وحدهما الاسلام ثم علاقة الجوار والتاريخ المشترك الطويل.

ولعل خير من علق على هذا المؤرخ العراقي مصطفى جواد عندما قال لا شك في ان الحاق الكُرد بالانساب العربية قد أصبح باطلاً عند أهل التحقيق والتدقيق ، وكان السبب فيه على ما أرى اثبات الاخوة في النسب تبعاً للاخوة في الدين ، وكثرة اختلاط الكورد بالعرب.....فاخترع النسابون تلك النسبة .

٢, يرجعهم بعض الكتاب الى أصل فارسي أو يذكرون أنهم من ولد كرد بن أسفنديار بن منوجهر من ولد أيرج بن فريدون المعروف من ملوك الفرس (راجع كتاب التنبيه والأشراف للمسعودي.)

٣, رأي أخر يذكر أنهم احفاد الميديين وهذا الراي لم يتفق عليه لا بين المستشرقين ولا العاملين بالدراسات والاثار الكُردية، ولا بين الكُرد أنفسهم برغم ظهور دراسات وأدلة وبراهين حديثة بشأن ذلك (تراجع المصادر التالية على سبيل المثال لا الحصر:

أ. مينورسكي (فلاديمير) الأكراد أحفاد الميديين.

ب. دراسات كردية في بلاد سوبارتو، د.جمال رشيد، ص,٣٤

ت. بصدد أيمان توفيق وهبي بأنحدار الشعب الكردي من الميديين، يراجع مقالته المنشورة في مجلة المجمع العلمي الكردي، السنة الأولى)

٤, منهم من يذكر أنهم من احفاد شعب السوبارتو.(راجع كتاب تاريخ الكرد القديم ، د. جمال رشيد أحمد و د. فوزي رشيد ، اربيل ، ١٩٩٠)

> رأي أخر يذكر أنهم احفاد الميديين وهذا الراي لم يتفق عليه لا بين المستشرقين ولا العاملين بالدراسات والاثار الكُردية ، ولا بين الكُرد أنفسهم برغم ظهور دراسات وأدلة وبراهين

٥, منهم من يربط نشأتهم بملحمة (اسطورة كاوه الحداد) حيث يقال أن طباخ الطاغية ضحاك كان يطلق أثنين أو واحداً ويضع بدلاً عنه مخ أو راس خروف ، ويأمر الشخص المطلق سراحه أن يذهب إلى الجبال أو الوديان ومن هنا تكون الشعب الكُردي.

٦, وهناك رأي يقول أنهم قوم من الجن كشف عنهم الحجاب وهو قول منسوب للأمام علي بن أبي طالب:–

ينقل الحاج الشيخ محمد مهدي زين العابدين النجفي في كتابه الموسوم (بيان الأئمة للوقائع الغريبة والأسرار العجيبة) الجزء الأول من الخطبة الطنتجية المنسوبة للخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب؟ في الصفحة ٢٧٩، و٥٣٥ تحت باب (نور الأنوار) جاء فيها ما نصه: (وارتفع علم العماليق في كردستان) وفي نسخة أخرى قال: وعقدت الراية لعماليق كردان.

وقال اميرالمؤمنين؟: (ويل للبغداديين من سيوف الكُرد) ، وفيما بعد يقوم مؤلف الكتاب الشيخ محمد مهدي زين العابدين النجفي بشرح الخطبة والمصطلحات الواردة فيها كالعماليق وكردستان قائلا: (العماليق جمع العمالقة وهم من اولاد عمليق بن آدم بن سام بن نوح وهم متفرقون في اطراف الارض وفي الزمان السالف كانت منزلهم بالشام).

فكما هو معلوم أن الإمام علي بن ابي طالب استشهد ؟ سنة ٤٠هـ فكيف يتطرق الى ذكر بغداد التي بنيت بعد استشهاده باكثر من مائة سنة في ١٤٥– ١٤٩هـ في عهد الخلفية العباسي أبو جعفر المنصور ، كما ان العمالقة الذين اعتبرهم (الشيخ محمد مهدي زين العابدين النجفي) طائفة من الكُرد هم اصلا من الكنعانيين الذين كانت فلسطين تسمى باسمهم بلاد كنعان قبل ان تهاجر اليها القبائل البلستينية (الفلسطينية) من الجزر اليونانية كريت وغيرها، وقد اشار القرآن الكريم الى هذه المعلومة بصورة تفصيلية اثناء المحاورة التي جرت بين يوشع بن نون (هوشع في التوراة) قائد بني اسرائيل بعد وفاة موسى ؟وبين جموع بني اسرائيل، عندما طلب منهم يوشع دخول الاراضي المقدسة فكان حجة بني اسرائيل بانهم لايستطيعون دخولها لان فيها قوما جبارين (العمالقة) وهم الكنعانيون حسب راي غالبية المؤرخين والباحثين من العرب والاجانب ، ولهذا كثيراً ماكان يردد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في معرض الفخر والتحدي باننا شعب الجبارين.(راجع مقال أصل الكرد بين المثيولوجيا والحقيقة ، الجزء الثاني والاخير ، د. فرست مرعي ، جريدة الاتحاد ، ٢٩ /٤ /,٢٠٠٦)

والبعض ينسبه للأمام الحسين ؟ أو الى الامام جعفر الصادق؟ زوراً وبهتاناً ويوصي بعدم مخالطتهم كما جاء في كتاب (ما وراء الفقه الجزء السادس باب مناكحة الكُرد) ، من جانب اخر يذكر الشيخ محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي المتوفى سنة ٣٨١هـ في كتابه (علل الشرائع) الجزء الثاني الصفحة٥٢٧ بخصوص نفس الموضوع في باب (العلة التي من اجلها يكره مخالطة الكُرد) بقوله (حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عمن حدثه عن أبي الربيع الشامي، قال سألت أبا عبد الله يقصد الامام جعفر الصادق فقلت له أن عندنا قوم من الكُرد يجيئونا بالبيع ونبايعهم فقال (يا ربيع لاتخالطهم فان الكُرد حي من الجن كشف الله عنهم الغطاء فلا تخالطهم)، وفي رواية أخرى قال:

حدثنا الحسن بن مئتل عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن بعض عمن حدثه عن أبي ربيع الشامي قال: (سألت أبا عبدالله فقلت أن عندنا قوماً من الكُرد أنهم لا يزالون يجيئونا بالبيع نخالطهم ونبايعهم ، فقال يا أبا الربيع: (لا تخالطهم فأن الكُرد من الجن كشف الله عنهم الغطاء فلا تخالطهم).

> اسم كردستان جاء اسماً محدداً في مقدمة كتاب شرف نامه وجاء كذلك اسماً خاصاً مطلقاً على منطقة جمشكزك ، درسم ، وكذلك سميت منطقة (قوجان) خبوشان في اقليم خراسان الايرانية على عهد نادر شاه (كردستان)

وممـا تجدر الاشارة اليه أن القمي أدرج باب العلة التي من أجلها يكره مخالطة الكُرد بين بابين آخرين لا يقلان عن الباب المذكور سوءاً وهما (علة معاملة أصحاب العاهات) وباب (العلة التي من أجلها يكره مخالطة السفلة) وربط سندهما بالامام جعفر الصادق ؟ ، كما أن السيد أبا الحسن الموسوي الأصفهاني ذكر في كتابه (وسيلة النجاة) ص ٣٤١ في باب النكاح (لاينبغي للمرأة أن تختار زوجاً سيء الخلق والمخنث والفاسق وشارب الخمر ومن كان من الزنى أو الكرد أو الخوزي أو الخزر).

أن هذا الادعاء الباطل يخالف الشريعة الاسلامية السمحاء ، التي تؤكد على (كلكم من آدم وآدم من تراب)، كما قال الرسول الكريم؟ والكرد من آدم كما أكد المرجع الديني أية الله العظمى علي السستاني رد على ذلك برسالته:

بسمه تعالى هذا كتاب يحتوي على فتاوى فقيهين وليس كل مافيه صحيحاً و موافقاً لأراء بقية الفقهاء ، وفتوى سماحة السيد (مد ظله) أن مستند الحكم بكراهة الزواج من الكُرد ضعيف السند ومخالف للكتاب والسنة ، ولا يعتنى به أبدا وأنه لا فرق بين أصناف البشر من النكاح والعبرة يكون الخاطب مرضي الدين لا غيرها والله الهادي.

ختم أية الله العظمى علي السستاني ١٤ شوال ١٤٢٠هـ ( )

٧, وهناك من يقول أنهم أبناء المحضيات (الجواري) اللاتي كان يتسرى بهن النبي سليمان (عليه السلام) حين سلب ملكه ووقع على إمائه الشيطان المعروف بالجسد.

وهناك آراء كثيرة وعجيبة ما أنزل الله بها من سلطان واننا إذ ندرج رأينا أو استنتاجنا المذكور أنفاً ، نرى أنه أقرب إلى الحقيقة وأنه استنتاج يعتمد على اسس لغوية وتاريخية ليست صعبة على أي مطلع في هذا المجال أن يتصورها ويفهمها بكل سهولة، وفي النهاية فانه مجرد رأي وأجتهاد قابل للمناقشة.

وبما ان مصطلح بلاد الكُرد أو مصايف الكُرد ومشاتيهم كما يورده المؤرخون والجغرافيون والبلدانيون الإسلاميون أمثال البلخي والاصطخري وابن حوقل والمقدسي والادريسي وأبي الفداء والحموي وغيرهم أن أول من بدل أسم بلاد الجبال –بلاد الجبل- بلاد الكُرد المعادلة لكلمة كردستان هو محمد بن حسين بن محمد الكاشغري (ت ٤٦٦هـ / ٧٠٣م) فقد وضع في كتابه المعروف (ديوان لغات الترك) الذي الفه في بغداد وبعده بقرون أفرد حمد الله المستوفي القزويني (ت ٧٥٠ هـ/١٣٤٩م) في كتابه (نزهة القلوب) فصلاً خاصاً لقسم بلاد الجبل أسماه (الباب العاشر في ذكر بقاع كردستان) وزعها الى ستة عشر ولاية.

> فصل السلطان سنجر السلجوقي البلدان الواقعة غرب أقليم الجبال والتي كانت تابعة لمقاطعة كرمنشاه فجعلها مقاطعة مستقلة وسماها كردستان

كذلك أن اسم كردستان ورد في رحلة ماركو بولو(١٢٥٤، ١٣٣٤م) ثم نجد أن أسم كردستان أستعمل أسماً عاماً مطلقاً على بلاد الكُرد تارة وأسماً خاصاً مطلقاً على مناطق من بلاد الكُرد تارة أخرى.

كما ان اسم كردستان جاء اسماً محدداً في مقدمة كتاب شرف نامه وجاء كذلك اسماً خاصاً مطلقاً على منطقة جمشكزك ، درسم ، وكذلك سميت منطقة (قوجان) خبوشان في اقليم خراسان الايرانية على عهد نادر شاه (كردستان) مثلما جاء في كتاب مجمل التواريخ لمؤلفه كلستان ، كما أن أقليم كردستان أطلق على إقليم أردلان منذ العهد الجنكيزي ولا يزال أسم المنطقة بأسم (أستان كردستان) وتذكر بعض المصادر أن مصطلح كردستان بدأ استخدامه في عهد السلاجقة، وأخذ يطلق على المنطقة الواقعة بين آذربيجان ولورستان أي على البلاد الواقعة غرب جبال زاكروس ، حيث يذكر (لسترنج في كتاب بلدان الخلافة الشرقية) في أواخر القرن السادس الهجري، فصل السلطان سنجر السلجوقي البلدان الواقعة غرب أقليم الجبال والتي كانت تابعة لمقاطعة كرمنشاه فجعلها مقاطعة مستقلة وسماها كردستان ، ثم نصب سليمان شاه ابن أخيه حاكماً عليها (٥٥٤هـ – ٦٥٦هـ) أما الأستاذ محمد أمين زكي فيذكر أن لفظ كردستان أطلق على منطقة (جمشكرك) فقط.

> ومن أقدم تلك الاشارات في المراجع العربية الاسلامية التي ورد فيها لفظ اسم الكُرد ما ذكره أبو اسحق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري المعروف بالثعالبي (٤٢٧ هـ) في كتابة قصص الانبياء

أما الكتب التاريخية القديمة فتذكر بعض الاشارات عن الكُرد وأصلهم ومن أقدم تلك الاشارات في المراجع العربية الاسلامية التي ورد فيها لفظ اسم الكُرد ما ذكره أبو اسحق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري المعروف بالثعالبي (٤٢٧ هـ) في كتابة قصص الانبياء المسمى عرائس المجالس (أن الذي اشار بحرق سيدنا ابراهيم؟ بالنار رجل من الكُرد) (كذلك جاء في تفسير البيضاوي وأبو السعود العماري وغيره في تفسير الأية ٦٨ من سورة الأنبياء.

وقال الجبائي اسمه هينوان أو هيون وكذلك الذي عمل المنجنيق وأخترعه أيضاً كان كردياً فخسف الله تعالى به الأرض وهو يتجلجل إلى يوم القيامة) وما يهمنا في هذه الرواية أن هناك شعباً معروفاً باسم الكُرد كان يعيش في تلك الفترة (في زمن نمرود).

ومن جانب أخر يذهب المؤرخون والعلماء المسلمون في روايات ومذاهب أخرى لأصل الكرد ، ففي تفسير الآية (قالُوا حَرِّقُوهُ وَانصروا آلِهَتَكُم إِن كُنتُم فاعلِين).(سورة الأنبياء ، الأية:٦٨) يذكر الطبري: (قال مجاهد: تلوت هذه الأية على عبد الله بن عمر؟، فقال: أتدري يا مجاهد من الذي أشار بتحريق إبراهيم؟ بالنار؟

قال قلت: لا .

قال: رجل من أعراب فارس.

قال ، قلت: يا أبا عبد الرحمن وهل للفرس أعراب ؟

قال: نعم (الكرد هم أعراب فارس) فرجل منهم هو الذي أشار بتحريق إبراهيم بالنار ، وأن أسم الذي قال حرقوه هيزان) ، وعلى السياق نفسه أشار ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ / ١٣٢٧م) في شرحه للفظة الأعراب بقوله: (.. فان كل أمة لها حاضرة وبادية ، فبادية العرب الأعراب ، ويقال بادية الروم: الأرمن ونحوه ، وبادية الفرس: الأكراد ونحوه..).

وربما ان تأكيد الصحابي عبد الله بن عمر؟ على ان الكرد هم اعراب ، حدا بالتابعي مجاهد على اعتبار الكرد أعراب فارس أو أتراك العجم ، فقد ذكر السيوطي (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) في تفسير قوله: (أولي بأس شديد) بقوله: وأخرج ابن منذر والطبراني في المعجم الكبير عن مجاهد <في الآية قال: اعراب فارس وأكراد العجم) ، وكانت هذه التأويلات والاستدلالات حجر الزاوية عند المؤرخ أبو الفداء الأيوبي (ت٧٢١هـ / ١٣٢١م) في أعتبار الكرد أحد أقسام الأمة الفارسية بقوله:(والفرس فرق كثيرة ومنهم الكرد ومنزلهم جبال شهرزور)

وقد قام الدكتور فرست مرعي بمناقشة الروايات الإسلامية والاستدلالات المبنية عليها وخلص ان الرأي الراجح في هذا المجال (أصل الشعب الكردي) هو أنه ظهر من تمازج الشعوب والملل التي سكنت الجزء الشمالي من اقليم ميزوبوتاميا والأقوام الزاكروسية بدأ من الكوتيين واللولوبيين والكاشيين والحورسيين وانتهاءً بالموجات الهندو –ايرانية التي غزت هذه المنطقة اعتبارا من بداية الألف الأول قبل الميلاد.
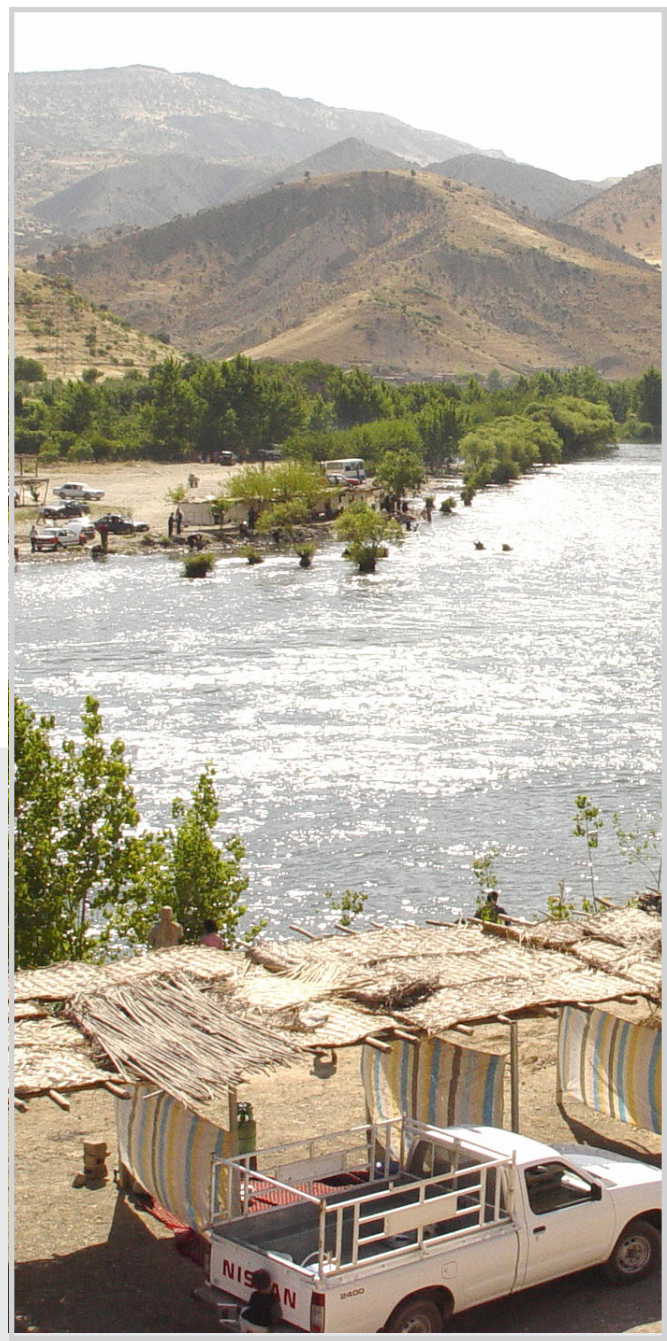
ولذلك لا يستطيع أي باحث ان يحدد قوماً أو جماعة على اساس انهم اسلاف الشعب الكردي الحالي ، ولكن جميع هؤلاء الأقوام المار ذكرهم تركوا بصمات واضحة في المسيرة التاريخية للشعب الكردي طيلة اكثر من الفي سنة.